المثل السائر

في أول المصراع الثاني ويسمى التصريع المعلق فمما ورد منه قول امرئ القيس .

(أَلاَ أَيُّها اللَّيْلُ الطَّويلُ أَلاَ انْجَلِي ... بِصُبْحٍ وَمَا الإِصْبَاحُ مِنْكَ بِأَمْثَلِ) .

فإن المصراع الأول معلق على قوله بصبح وهذا معيب جدا .

وعليه ورد قول المتنبي .

(قَدْ عَلَّمَ الْبَيْنُ مِنَّا الْبَيْنَ أَجْفَانَا ... تَدْمَى وَأَلَّفَ فِي ذَا الْقَلْبِ أَحْزَانَاً) .

فإن المصراع الأول معلق على قوله تدمى .

المرتبة السابعة أن يكون التصريع في البيت مخالفا لقافيته ويسمى التصريع المشطور وهو أنزل درجات التصريع وأقبحها .

فمن ذلك قول أبي نواس .

(أَقِلْني قَدْ نَدِمْتُ عَلَى الذنُوبِ ... وَبِالإِقْرَارِ عُدْتُ عَنِ الْجُحُودِ) .

فصرع بحرف الباء في وسط البيت ثم قفاه بحرف الدال وهذا لا يكاد يستعمل إلا قليلا نادرا